روسيا تنفي انفجار مركبة عسكرية روسية في سوريا

لافروف: ندعم جولة جديدة للمحادثات برعاية الأمم المتحدة

اشتباكات في الرقة

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع عناصر قادة من الجيش التركي على الحدود التركية - السورية

- الجيش التركي يعلن مقتل 33 «داعشياً» شمال سوريا
- التنظيم يستعيد أجزاء كبيرة من بلدة شرقي الباب
- المرصد: اشتباكات كثيفة وقصف جوي بريف الرقة
- قوات «سوريا الديمقراطية» تطالب واشنطن تزويدها بدبابات
- طائرات أردنية تقصف أهدافاً لـ «داعش» في جنوب سوريا

عواصم – «وكالات»: نفت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد، صحة تقارير أفادت بانفجار مركبة عسكرية روسية في سوريا.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن الوزارة القول، إن جميع أفراد قواتها على قيد الحياة.

وكانت مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية، قالت إن سيارة عسكرية روسية تحمل ذخيرة انفجرت مساء أمس السبت، على طريق عام جبلة بانياس على الساحل السوري، ما أدى إلى مقتل خمسة عناصر كانوا على متنها.

من جانب اخر قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، «إن روسيا تدعم مواصلة المحادثات بشأن الأزمة السورية تحت رعاية الأمم المتحدة».

وأضاف لافروف في مقابلة نشرت على موقع وزارة الخارجية الروسية على الإنترنت أمس الأحد، أن «المحادثات الدولية بشأن سوريا التي عقدت في آستانة عاصمة قازاخستان في يناير مثلت «انفراجة» في جهود حل الأزمة».

وقال: «إن شكل محادثات أستانة بين ممثلين للرئيس السوري بشار الأسد وجماعات المعارضة لا ينبغي أن يحل محل محادثات جنيف التي قادها مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا».

وقال دبلوماسيون لصحفيين يوم الثلاثاء إن الجولة المقبلة من محادثات جنيف تحدد موعدها يوم 20 فبراير.

وكان من المقرر أن تبدأ في الثامن من فبراير لكن لافروف قال الأسبوع الماضي إنها تأجلت.

وأكد الوزير موقف موسكو بشأن العلاقات مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب. وقال لافروف إن البلدين في موقع يؤهلهما لحل مشكلاتهما الثنائية وتحسين العلاقات وتنسيق الجهود لمحاربة «الإرهاب الدولي» لكن ذلك لن يتحقق إلا على أساس الاحترام المتبادل.

من جهة أخرى أعلن الجيش التركي أمس الأحد، أن قواته تمكنت من قتل 33 من عناصر تنظيم داعش في شمال سوريا، في إطار العمليات التي تقودها أنقرة في المنطقة.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن بيان صادر عن رئاسة الأركان، أنه تم قصف 259 هدفاً للتنظيم في إطار العمليات التي جرت على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأوضحت أن المدافع التركية قصفت 220 هدفاً للتنظيم، بينما شنت المقاتلات غارات على 39 هدفاً للتنظيم في منطقة الباب وقرية بزاعة التابعة لها.

وأسفر القصف عن تدمير مقار وسيارات مفخخة وملاجئ ومخازن أسلحة يستخدمها التنظيم.

من جانب اخر استعاد تنظيم داعش الإرهابي مواقع جديدة في مدينة الباب وريفها الشرقي، عقب معارك عنيفة بين عناصر التنظيم وفصائل المعارضة المسلحة، اليوم الأحد.

وقال مصدر ميداني بريف حلب الشرقي، لموقع «رانيوز»، إن «عناصر داعش جددوا هجومهم نحو المواقع التي تقدمت إليها فصائل درع الفرات في بلدة بزاعة شرقي مدينة الباب وتمكنوا من استعادة السيطرة على أجزاء كبيرة منها بعد معارك عنيفة بين الجانبين تبادل خلالها الطرفان السيطرة على عدة مواقع».

وأشار المصدر إلى «استخدام داعش للعربات المفخخة التي استهدف بإحداها مواقع لدرع الفرات وكثافة الهجوم الذي نفذه أجبر فصائل المعارضة على الانسحاب من هذه البلدة نحو قرية السفلانية المحاذية لها، ليستعيد عناصر التنظيم عدة مواقع تصل بين بلدة بزاعة ومدينة الباب».

من جانبها، استهدفت الطائرات الحربية التركية بعدة غارات جوية مواقع تابعة لتنظيم داعش داخل بلدة بزاعة ومدينة الباب كما استهدفت بأكثر من ثمانين صاروخاً مواقعاً للتنظيم بأطراف بلدة قباسين ووسط مدينة الباب مخلفة عدداً من الإصابات في صفوف المدنيين.

من ناحية أخرى نفذت طائرات حربية يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي، أمس الأحد، ضربات استهدفت مناطق متعددة في الرقة، في حين شهدت المدينة اشتباكات عنيفة، وفق ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بيان: «نفذت طائرات حربية استهدفت أماكن في منطقة المنصورة بريف الرقة الغربي، في حين قصفت الطائرات مناطق في الحي الأول بمدينة الطبقة، ما أسفر عن سقوط جرحى وقتلى».

وتابع المرصد: «كذلك استهدف تنظيم داعش بعدة قذائف مواقع سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في منطقة السويدية كبيرة بريف الرقة الشمالي عند ضفاف نهر الفرات، ولم ترد معلومات عن إصابات، في حين تستمر الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية المدعمة بطائرات التحالف من جانب، وعناصر التنظيم من جانب آخر، في محيط منطقة بئر سعيد والطريق الواصل إلى قرية الكالطة، بريف الرقة الشمالي الشرقي».

وجاء ذلك في محاولة من قوات سوريا الديمقراطية تحقيق مزيد من التقدم في المرحلة الثالثة من حملة غضب الفرات التي أعلنت عنها اليوم الـ 4 من فبراير الجاري.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أورد اليوم أن مع استمرار المعارك لليوم التسعين على التوالي في أرياف الرقة الغربية والشمالية والشمالية الغربية، بين تنظيم داعش من جهة، وقوات سوريا الديمقراطية المدعمة بقوات خاصة أمريكية وإسناد من طائرات التحالف الدولي من جهة أخرى، تمكنت فيها قوات عملية «غضب الفرات» من التقدم والسيطرة على عشرات القرى والوصول إلى منطقة الكالطة الشمال الرقة.

كما وصلت إلى الضفاف الشمالية لنهر الفرات، وباتت على مسافة نحو 4 كلم عن سد الفرات الاستراتيجي وعلى بعد أكثر من 32 كلم عن مدينة الرقة.

من جانب آخر بالتزامن مع إطلاقها مرحلة جديدة من العمليات العسكرية ضد داعش، طالبت قوات سورية الديموقراطية السبت واشنطن تزويدها بأسلحة ثقيلة بينها دبابات.

يذكر أنه الأسبوع الماضي زود التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة تلك القوات في سوريا بمركبات مدرعة لأول مرة، ما وسع الدعم منذ تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية بأعلنت دء المرحلة الثالثة من عملية استعادة الرقة وريفها، من خلال الريف الشرقي من المدينة.

يأتي هذا فيما أفاد ناشطون باحتمال مشاركة روسيا في دعم قوات النظام وميليشيا حزب الله في التقدم نحو الباب معقل «داعش» بالتزامن مع اقتراب فصائل درع الفرات المدعومة تركيا.

من جهة أخرى قال الجيش الأردني في بيان، السبت، إن طائرات أردنية نفذت غارات جوية ضد أهداف للتنظيم داعش في جنوب سوريا مساء أمس الجمعة.

وقال البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الأردنية «قامت مقاتلات سلاح الجو الملكي بتدمير مستودعات للذخيرة ومستودع لتعديل وتفخيخ الآليات وتكنات لأفراد من عصابة داعش الإرهابية، باستخدام طائرات بدون طيار وقنابل موجهة ذكية».

وتابع البيان «أسفرت العملية عن قتل وجرح العديد من العناصر الإرهابية، إضافة إلى تدمير عدد من الآليات».

تونس: «تكفيريون» يعقدون اجتماعات في حمام عام

عناصر أمنية تونسية

تونس – «وكالات»: أوقفت الشرطة في تونس سبعة عناصر في «خلية تكفيرية» عقدوا اجتماعات سرية في حمام عام، بالاتفاق مع مالكه الذي وضعه في تصرفهم لمساعدتهم على الإفلات من المراقبة الأمنية، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

وقالت الوزارة في بيان إن الحرس الوطني (الدرك) تنبه إلى «عقد عناصر تكفيرية اجتماعات مشبوهة بحمام» في مدينة البساتين في ولاية بن عروس (جنوب العاصمة) بهدف التهرب من المراقبة الأمنية».

وأوقفت قوات الحرس الوطني الجمعة عناصر الخلية الذين تراوح أعمارهم بين 31 و48 عاما، ومالك الحمام وأحالتهم على القضاء بتهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي» وفق الوزارة.

وعند التحقيق معهم اعترف عناصر الخلية بأنهم اتفقوا مع صاحب الحمام على أن يضعه في تصرفهم «دون سواهم» ليعقدوا فيه اجتماعاتهم.

وفي وقت سابق، ذكرت وسائل إعلام محلية أن الحمامات العامة هي من الأماكن التي استعملتها جهاديات تونسيات لتجنيد سيدات وفتيات تونسيات وتسفيرهن إلى سوريا.

ليبيا: اختطاف مدير الميزانية في وزارة المالية للمرة الثانية في أقل من أسبوع

طرابلس – «وكالات»: أكد موقع أفريقيا بوست نيوز الليبي، أن مسلحين اختطفوا السبت، مدير إدارة الميزانية في وزارة المالية التابعة لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس نوري أمبية، بعد يوم من إطلاق سراحه، وتعرض أمبية للاختطاف في المرة الأولى الإثنين الماضي، على يد مجهولين اقتحموا مكتبه في وزارة المالية في طرابلس، قبل إطلاق سراحه بعد خمسة أيام، وأكد الموقع أن أمبية اختطف مساء السبت على يد مجهولين، ولا يُعرف إذا كانوا ينتمون إلى الجهة نفسها التي خطفته أول مرة، أو ينتمون جهة أخرى.

أكد أنه لن يسمح بأن تستغل أرض بلاده ضد السعودية

البشير: مثلث حلايب سوداني وسنلجأ إلى مجلس الأمن

الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والسوداني عمر البشير في لقاء سابق

الخرطوم – «وكالات»: أكد الرئيس السوداني عمر البشير أن هناك «توافقا كاملا في الآراء والمواقف» مع المملكة العربية السعودية.

وأشاد بتطور العلاقات بين الجانبين على المستوى السياسي والاقتصادي والاستثماري والعسكري.

وعن خلفيات قرار مشاركة بلاده في «عاصفة الحزم» لدعم الشرعية في اليمن، قال إن السودان كان يشعر بأن الوضع في اليمن خطر عليه، و«عندما أتت عاصفة الحزم، تمت المشاركة فيها مباشرة، عبر عدد من الطائرات، وأيضا قوات سودانية موجودة الآن على الأرض في عدن». كما أشار إلى أن هناك «قوات تجهز، لتنقل إلى المملكة وإلى اليمن».

وقال: «إيران لم يكن لها نفوذ في السودان، وما اكتشف هو وجود نشاط إيراني في عملية التشييع من خلال أحد المراكز الثقافية، ما دفع الخرطوم إلى التصرف بجدية في الموضوع»، مضيفا أن بلاده «لا تود أن تضيف لها مشاكل جديدة، تتمثل في الصراع السني الشيعي، وهو ما جعل السلطات تقوم بإغلاق المركز الثقافي، بسبب نشاطه الخطير جدا».

وأكد «لن نسمح بأن تستغل أرضنا ضد المملكة»، معربا عن اعتقاده بأن «وجود المركز الإيراني في السودان، خلق شيئا من الحساسية، وفي النهاية اقتنعنا بأن هذا النشاط يجب أن يوقف».

وأعتبر أن «لدى طهران أهدافاً أخرى» بعد سيطرتها «على أربع عواصم عربية، هي دمشق، وبيروت، وبغداد، وصنعاء».

من جهة أخرى قال الرئيس السوداني إن بلاده ستلجأ إلى مجلس الأمن الدولي، إذا رفضت مصر التفاوض على مثلث حلايب، التي تؤكد كل من الدولتين تبعيته لها.

وقال البشير: «مثلث حلايب سيظل مثلثا سودانيا، لانه في أول انتخابات أجريت تحت الحكم الثنائي البريطاني المصري، أجريت أول انتخابات في السودان، ومن ضمنها حلايب، التي كانت دائرة من الدوائر السودانية»، مضيفاً أن «الانتخابات عمل سيادي من الدرجة الأولى».

وحول الخيارات المطروحة حول «حلايب»، أكد البشير أن بلاده ستلجأ إلى «مجلس الأمن» إذا رفض المصريون التفاوض.

ونفى البشير ما يتردد عن إيواء السودان لقيادات من جماعة الإخوان المسلمين المصرية، قائلا: «نحن لم نأو أي قيادات إخوانية في السودان، لأن سياستنا مبنية على عدم إيواء أي نشاط معاد لأي دولة».

وأكد أن «العلاقة الشخصية مع الرئيس عبدالفتاح السيسي متميزة جدا، هو رجل صادق في علاقاته، وإن كان هذا لا يمنع وجود بعض القضايا العالقة».

وأعرب عن اعتقاده أن «المشكلة ليست مع الرئيس السيسي، وإنما مع النظام، حيث يوجد معارضون سودانيون تدعمهم المخابرات المصرية».

وكشف عن أنه في كل لقاء بين البلدين تطلب الخرطوم من القاهرة وقف دعم المعارضة السودانية.

«الخارجية» المصرية: لا توتر في العلاقات مع باريس

القاهرة – «وكالات»: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد ابو زيد، إن السفارة والقنصلية المصرية في باريس تتابعان مع جهات التحقيق الفرنسية آخر ما توصلت إليه في قضية الهجوم الإرهابي على متحف اللوفر في باريس.

وأوضح أبو زيد في تصريحات له مساء السبت، أنه ليس هناك أي مجال للحديث عن توتر في العلاقات بين مصر وفرنسا، والإرهاب لا يميز بين دولة وأخرى.

وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى أن «جميع الدول مستهدفة من تلك العمليات الإرهابية، لأن الإرهاب لا يميز بين دولة وأخرى». وقال أبو زيد إن «مصر ما زالت تنتظر المزيد من المعلومات من الجانب الفرنسي للتأكد من حقيقة اتهام المواطن المصري في الهجوم على متحف اللوفر».